



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

حافظوا على عهدكم في كل شيء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل "أيها المؤمنون لماذا تقولون ما لا تفعلون؟" "سنفعل هذا. سنقوم بفعل ذلك". "افعلوا ما يمكنكم القيام به. لا تتعهدوا بفعل ما لا يمكنكم فعله. لا تخبروا الناس أنكم ستفعلون ذلك".

يقولون إنهم سيفعلون هذا وذلك ويعبدون الله عز وجل. افعلوا ما تستطيعون. حتى لو كان قليلاً، افعلوا ما وعدتم به من جميع الجوانب. نحن نعيش للأخرة والدنيا. هما نفس الشيء على أي حال. لا يمكن فصل الآخرة عن الدنيا. لأننا نعيش في الدنيا، كل نوايانا يجب أن تكون لمرضاة الله ﷻ. عملكم وجهدكم سيكون مع بركة، وستنالون الثواب.

لذلك يجب أن لا يكون عبئاً عليكم. لا تدعوا كلمتكم تكون عبئاً عليكم حتى لا تطغى عليكم. افعلوا ما يجب عليكم فعله أو ما أمرتم به. ولا تتعهدوا بفعل ما لا يمكنكم فعله. لا تعطوا الأمل للناس. أيا كان، يجب عليه أن يفي بوعد. دين الاسلام هو دين الجمال. يوجد فيه كل أنواع الجمال. ومن الرجولة الوفاء بالوعد.

في الوقت الذي نعيش فيه الآن، يجعلون الناس يفعلون العكس. هذا يعني أن الناس يرون بعضهم البعض ويقعدون وفقاً لذلك. يعتقدون أنه أمر رائع إعطاء كلمة وعدم الإيفاء بها. في حين أن الوعد - يقول الله عز وجل أن الوفاء بالوعد هو صفة من صفات الصالحين. هؤلاء هم الأعظم عند الله عز وجل وهم الأنبياء. وأعظمهم نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. ثم يأتي الصحابة والمؤمنون، قوم في طريق الله ﷻ. إنهم يتبعون هذا الطريق.

الناس عديمة الفائدة هم أناس لا يحافظون على كلامهم. لذلك، الله ﷻ يجعلنا نحفظ الكلمة التي نعطها الله عز وجل إن شاء الله. لأنه كما قلنا، نحن نعيش في وقت لا يتضح فيه ما قد يحدث كل دقيقة. الناس مأخوذون بنفوسهم ويواسون أنفسهم بالقول "لقد فعلت شيئاً آخر حتى لا أخجل بسبب هذا الموقف. لم أفعل هذا". إذا وفوا بوعدهم، سيحافظون على قيمتهم. وإلا، فإن الأشخاص الذين لا يوفون بوعدهم يفقدون كل قيمتهم. الله ﷻ يثبتنا على عهدنا. نرجو ألا ننكث بعهدنا إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

17 حزيران 2023 / 28 ذو القعدة 1444

صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com